

خطبة الجمعة | ماذا بعد #رمضان

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:34](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:01:02](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين ها قد ودعنا موسما عظيما واياما مباركة تعرض المسلم فيها لنفحات رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:01:26](#)

وتزود فيها من تزود من صالح الاعمال وصام المسلمون وقاموا وتعبدوا ربهم سبحانه وتعالى وهذا كله بفضل من الله سبحانه وتعالى ومنه قال الله عز وجل ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم - [00:01:55](#)

ولعلكم تشكرون معشر الاحبة الكرام العبرة في العمل بامر من الامر الاول قبوله عند الله والامر الثاني ديمومته واستمراره اما قبوله عند الله فهو امر غيبي لا يستطيع المسلم ان يجزم به - [00:02:28](#)

لذلك تجد المؤمن يقدم ما يقدم من الصالحات وهو على وجل يحسن الظن بربه ويسئ الظن بنفسه هل احسن العمل هل اخلص القصد ام ان قصده مدخول وعمله ناقص لذلك - [00:03:01](#)

تجد المسلم على وجل وخوف لا يجزم ان الله قبل منه عمله ولا يجزم انه من المقبولين لكنه يدعو ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يتجاوز عنه لذلك يشرع عند ختام الصالحات - [00:03:30](#)

الاكثار من الاستغفار لذلك يسن الاستغفار بالاسحار وقد امتدح الله سبحانه وتعالى المستغفرين بالاسحار ويسن كذلك الاستغفار بعد الصلوات وكتب عمر ابن عبد العزيز رحمه الله في ختام شهر رمضان - [00:03:59](#)

الى عماله في الامصار ان اختموا شهركم بالاستغفار وحكمة ذلك ان الانسان مجبول على النقص ولا بد ان يكون قد وقع منه شيء من التقصير او النقص فيجبر ذلك بالاستغفار فلذلك يشرع لنا - [00:04:28](#)

وقد ودعنا شهر الصيام واستقبلنا شهر شوال الذي يبتدأ بهذا العيد العظيم الذي يشرع للمسلم فيه الفرح يشرع لنا ان نكثر فيه من الاستغفار نعم لا نستطيع ان نجزم بالقبول - [00:04:55](#)

لكن للقبول علامات وقرائن ومن اعظم علامات القبول ووضح قرائنه الديمومة والاستمرار اذا وجدت من نفسك نشاطا واقبالا على الطاعات وترقيا في سلم القربات وصرت افضل منك قبل شهر رمضان - [00:05:18](#)

فهذه علامة من علامات القبول الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينولنا واياكم اياه القبول معشر الاحبة امر عظيم ابراهيم عليه السلام من اولي العزم من الرسل يأمره ربه سبحانه وتعالى ببناء اعظم ما يبني - [00:05:50](#)

وهو الكعبة في رفعها هو وابنه اسماعيل بامر مباشر من الله ومع ذلك يسألان الله القبول قال الله سبحانه وتعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا - [00:06:19](#)

انك انت السميع العليم رسولان مرسلا من الله مأموران من الله ببناء بيت الله ولا يجزمان بالقبول بل يسألان الله سبحانه وتعالى ان

يتقبل منهما هذا العمل ابن عمر رضي الله عنهما - [00:06:42](#)

دعا مرة وتصدق على فقير فقال له ابنه يا ابتي تقبل الله منك فقال له يا بني والله لو علمت ان الله تقبل مني سجدة او صدقة لم يكن غائب احب الي من الموت - [00:07:09](#)

لان الله سبحانه وتعالى قال انما يتقبل الله من المتقين فنسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وسائر الاعمال وان يجعلنا واياكم ممن صام رمضان ايمانا واحتسابا وقامه ايمانا واحتسابا وان - [00:07:38](#)
جعلنا ممن ادرك ليلة القدر فقامها ايمانا واحتسابا. انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده - [00:08:08](#)

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبدالله وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد معشر الاحبة الكرام يقول الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم - [00:08:32](#)
في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وتقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته يعني - [00:08:56](#)

انه اذا تعبد الله سبحانه وتعالى بعباده ادامها واستمر بها لذلك حري بنا ان نتخذ رسولنا صلى الله عليه وسلم قدوة واسوة وان نحاول ان نقتبس من نفحات شهر رمضان - [00:09:16](#)
وان نحملها معنا لما بعد رمضان لما وفقت لشيء من تلاوة القرآن وقيام الليل وصيام النهار فما المانع ان تحمل معك هذه العبادات العظيمة في سائر الايام ما المانع ان - [00:09:44](#)

تتلذذ بالقيام كما تلذذت في ليالي رمضان فان الله سبحانه وتعالى هو رب رمضان ورب سائر الشهور فاجعل لنفسك وردا ولو يسيرا من قيام الليل تتلو فيه آيات الله سبحانه وتعالى - [00:10:10](#)
كما ذقت حلاوتها في رمضان وان يكون لك وردا من تلاوة القرآن وصيام النهار لذلك استحب لنا ان نصوم الايام الست من شهر شوال التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:33](#)

من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر في اشارة من النبي عليه الصلاة والسلام لنا الا ننقطع عن العبادة الا يكون اخر العهد لك بالصيام من رمضان الى رمضان - [00:10:52](#)
ولا ان يكون اخر العهد بالقرآن من رمضان الى رمضان ولو شيئا يسيرا فان اليسير الدائم خير من الكثير المنقطع والعبرة بالاستمرار والديمومة في عبادة الله سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه ان يتقبل منا ومنكم. وان يعيننا - [00:11:13](#)

على ذكره وشكره وحسن عبادته انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم تقبل صيامنا اللهم تقبل صيامنا اللهم تقبل صيامنا وقيامنا وسائر اعمالنا اللهم اجعلنا من الشاكرين. اللهم اجعلنا من الشاكرين. واجعلنا يا رحمن ممن اذا - [00:11:41](#)
اعطى شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبتنا اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته ولا هما الا فرجته ولا - [00:12:10](#)

حاجة الا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم انا وموتى المسلمين. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان - [00:12:33](#)

اللهم كن لهم معينا ونصيرا يا رب العالمين. عباد الله ان الله سبحانه وتعالى قد قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فاللهم صلي وسلم وزد وبارك - [00:12:58](#)
على صاحب الوجه النور والجبين الازهر محمد بن عبدالله وعلى اصحابه الغرر ومن تبعهم باحسان الى يوم شر وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين واقم الصلاة - [00:13:18](#)